

وهذا العلم ان العلوم كلها لا يسعد خصمها بحمد الدنيا والجهل بالحقايق التقوي  
وربما كان بحمد الدنيا غواطلا لكتباها لان الشغال بها شغل على النفوس فقلت  
النفوس على حجة المياه والرفعة حتى اذا استشعرت حصولها لخصول العلم احابت  
الاجل الكلف وسهر الليل والصب على العرب والاسفار واعدر الملائد والشرايت  
وتغلو هو الفوق يعني الصوفيا لا يحصل بحمد الدنيا ولا تتكشف الحماضه الهوى لا  
تدرس الا في مدرسة التقوى **والدليل الثاني** ان فضل العلم على قدر ارتفاع مساحه  
وتفهم الغزيره ولا شغل العارفين بالله الذين يتفهمون ويتفهمون خفا وقد قاربان يتفهم  
وتفهم اذا بسطناه الحما الى سطر كتب كتبه ولكن من كل بيده يسره يكتفي  
انتفاعهم نظير قلوبهم وتركه بقومهم حتى امتلأت قلوبهم بحمد الله فاقولوا  
على الله واعرضوا عما سوا الله ولما نفوهم الله ولم يتجازوا ما اوتوا من الخارجه الله  
وتلذذوا بيلاد الله وسكروا بحمد الله واعبوا عما سوا الله وسكروا بحمد الله  
وعقلنا عن المولى قالى واما تفهم الغزيره فيفت الله الامداد جمع الملائد ويدع  
يعم والافسدت الارض لظهور الفساده وتوجد ظهور قائمه الدين ونضا حواج  
المدين بوسند وهم المردين الى السلوك في مقامات الدين القرب من رب العالمين  
والبعد عن الغفله والفسوق واستجود الشياطين صدور النفع عنهم فذبح الكثره  
والشعوه بملحا حار حار للصدر والتعداد معياعن الاستدلال والاستشهاد  
وكي مما حار عن من الحكايات صحي الروايات المادرات من العيان للمشاهدات  
والستقيضات في كثير من الجهات **ما احسن** الشيخ الصالح محمد بن عبد الحار  
رضي الله عنه في ارض اليمن انه روي في بعض مواضع في سنة ثمان مائة انه قد قصد  
على امره عند بابها فاقترن بها واستولته الشيطان فدخل اليها وهم بها فسمع بسمه  
الشيخ العارف بالله تعالى الولي الكبير الفقيه العالم شيخ مشيخنا المحدث في كثر  
الطريق قدس وجهه ونور وجهه يقول له وهو في عذر هكذا تقول الحمد قدس  
عنه رحمت الشيطان وحججها ربا عاقلا بعد ما كان كالمسكون وادركه الله  
تعالى بلطفه وسلمة الممالك وجعل الشيخ المذكور سببا في ذلك **وذلك جريا**  
لبعض اصحاب السيد الطليل الفقيه المفضل الشيخ العارف بالله تعالى سفيان بن عيينه

الله ووجه

الله ووجه مع امره في عدن فلما دنا منها وهم بها ما شعر الا لاطفه الشيخ  
المذكور على عينه فرجع عنها رحن الى خلفه وهو لا يصوره احد معه فوقف  
الى الشيخ فلما وصل اليه تكلم الشيخ عليه فقال له يا سيدك ادع الله لي ان يردي  
فصرت وانا ثابت الى الله فقالوا له الشيخ انا ادعو الله ان يرديك الى كبريتك  
الاعني فقال رضى فعاد له فرد الله عليه بصره الى ان بقي من عمره ثلثه ايام ثم عاد  
اليه العافيات اني رحمتك **قلت** وهذه القصة تفصحت حسن كرامات الشيخ اللورد  
**الاولى** اطلاع الله على حال المردين في المعصيه **والثانيه** لطفه له مع العذرة  
**والثالثه** حفظ الله له بركاته **والرابعه** قول شفاعته فيه في قول قوله  
ورديته **الخامسه** اطلاع الله على عود العارفين اليه قبل موته **وفي القصة**  
التي قبلها ثلاث كرامات لاطلاع والمغفط وبلوغ الصوت ثوع عشر احوال **وذلك**  
جز الغصن اصحاب شيخ الشيخ ابن العيث المعنى المتقدم ذكره في الفصل السادس  
وذلك انه بحمد بعض الفقهاء من بعض اولاد العم البعده فاقام عده مده ثم امره  
الشيخ بالعود الى بلاده فعاد فلما كان بعض الايام ازاله الشيطان فدخل الامر  
وهم بها وكان في كل يوم صلاه العصر يضرب او الغيث يتقابه بعد جرحه  
وهو في مكانه باليمن واصحابه يسمعون كلامه ويغرون فيه ولا يدرون من  
كلمه ضرب فوجوا ذلك الوقت وقد اذيقنا الشيخ الذي ضربه فوقع الفرح ظهر  
الشيخ فارتفع عن المعصيه وسلمه الله تعالى منها بركة الشيخ توفي في كتاب  
الشيخ وجاء به بعد مده من مسير وشهر الى الشيخ قدس الله روحه ناسيا من كل احد  
بما جرحه مع المشراه والضرب والتقارب فوافق ذلك الوقت الذي ضرب الشيخ يتقابه  
**قلت** وهذه القصة ايضا لثلاث كرامات اطلاع الشيخ ولوعضه الى  
مسيره وشهر وحضه صاحبه **وذلك** روي سند الشيخ كان في اهل القطيف  
شيخ الشيخ الكاكر امام الطريقين مقدم الفريدين الجامع بين علم الناطق والظاهر  
وسرى في ايامه والنسب الشيخ عبد القادر رضي الله عنه انه توفي في سنة ثمان مائة  
وكانت في بعض الاجام فلما سلم صرح الشيخ صرحه عظمه وروي في رده من تقابه  
في القوافيات عن انصار الناطقين ثم صرح صرحه احري في رخي الاخري